

الحسَنَ في اَمَازَعِهِ وَبُو سَكَنَةِ اَيَوَادِعِهِ
وزينب اتنادي باللهِ رَحْمُونِي

===== (١) =====

الحسَنَ بِالْـدَّارِ وَالْأَهْلَ عِنْدَهُ
يَجْرَعُ احْتَوَفَهُ سَاعَةَ الشَّوْءِ

وَالْأَحْبَبَ هَالْخَبَرَ بِالْحَسْرَةِ يَشْجِيهَا

بِالْأَمْسِ خَانَتْ أَمَّتْهُ بَعَهُدَهُ
اللِّسَانَ أَوِيَاهُ وَالْكَؤُوبَ ضِدَّهُ

وَالْخِيَانَةَ أَشْمَا خَفَتْ هَالْدَهْرَ يَبْدِيهَا

مِنْ زُعَافِ السَّامِ مَمْتَحِنَ جَبْدَهُ
وَأَنهِيْدَمَ عَزْمَهُ مِنْ غَدْرٍ جَعْدَهُ

بِالدَّرَاهِمِ يَا وَسَفَ هَالْبَاغِي يَشْرِيهَا

النَّبِيَّ بِآلِهِ أَوْصَى مِنْ بَعْدِهِ
وَمِنْ رَحَلٍ يَا حَيْفَ شَاعَتِ الرَّدَّةُ

أَي نَكَايَةِ يَالْحَسَنَ لِلْهَادِي تَرْوِيهَا

تَرْوِي يَبْنُ الشَّافِعَةَ عَنْ جَرَحِ أَي فَاجِعَةَ

الحسَنَ في اَمَازَعَه وَبُو سَكَنَة اِيوَادِعَه
وزينب اتنادي باللهِ رَحْمُونِي

===== (٢) =====

ودّع أحبابَه واليوالونَه
وأسبَل ايدِينَه وغمّض اعيونَه

فاضت الروح الزكيّة والنَّحِب عالي

وللنبي ساروا من يشيعونَه
لن رعاة الثار نعشَه يرمونَه

وللبقيع احسين نادى واعتّوا تالي

أحنى جسمه احسين يمَسَح اجفونَه
ونادى عن جدّك خويَه بَعْدُونَه

ومنظر الجثمان خويه ما رَحَم حالي

سامح اعضاءك ما وفي اديونَه
لن نهض عبّاس وضمَّه ابهونَه

وبالدفن نادى بعد غير النذب مالي

وحق عيوني الدامعة صوتي ياخويه اسمعه

الحسن في امتازعه وبو سـ كنة ايوادعه
وزينب اتنادي بالله رحموني

===== (٣) =====

جاوبه المسـموم والأخـو يسمـع
يا غريب الطف هالسهم يرجـع
يركـز ابـكـبك يخويه ويسـعـر ابنـصـله

وجبـدـتـك مثـلي تـالـي تـتـصـدع
ونـايـبـات الـهم كلـها تـتـجـمـع
أي كـلـب تـمـلك يخويه وهـالـمـحـن حـمـله

أنـه يـم جـدـي ما رـضـوا أهـجـع
وانـتـه يـعـضـيـدي بالـثـرى امـكـطـع
ودـي أحـضـر هـالجـسـد يا خويه واغـسـله

وزينب إـچـانـت تـسـچـب المـدمـع
تـالـي مـغـبـونـة تـچـي عـالـمـصـرع
والـي يـجـري بـكـرـبلـه ما يـجـري هـم مـثـله

واليتامى الجازعة بالبراري فازعة

الحسَنَ في اَمَازَعِه وَبُو سَكَنَة اَيوَادِعِه
وزينب اتنادي باللهِ رَحْمُونِي

===== (٤) =====

مِثْل ما هِجَمَوا يِالأخو عالِدار
الخِيمَ بالطِف يشعلوها بنار
وكلها تهوي من بعد عزّ الأهل لطياب

والجرى ابحسن بضعة المختار
واسى عبدا لله يا أبو الأحرار
ودّه يتعفّر كُبل يومك على الأعتاب

وضلعك المَهشوم داسته الأشرار
مِثْل ما عَصَروا فاطمة بجدار
انتَه بخيول الأعادي وأمنه يَمّ الباب

ومثل ما طُبّروا هامة الكرار
هامتْكَ يحسين تَنزِف بأسفار
انتَه بالصحرى وأبونه بداخل المِحراب

أَي هَضُم تَجَرَّعَه والأحبّة امصرّعة

حسين حبيب

٢٠٠٨/٢/١١